جمع للتلبيد ع مص اى رواه البخاري وابن ابى شيبة عن انس وابن ابى شيبة ايضا وصح عن زيد بن ارقم
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث بضم الخاء والباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يعنى ذكران الشيطان واناثهما
وقيل من الخبث باسكان الباء وهو خلاف طيب الشعر من الجود وغيره والخبائث الافعال المذمومة
والخصال الرديئة قال مركب الحق هو الاول لما ورد من حديث زيد بن ارقم مرفوعا ان هذه الحشوش محتضرة
فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث رواه ابو داود وغيره وقيل محتضرة
اى يحضرها الشياطين ويحتمل ان يكون بالسكون مخفف خبث بالضم فيرجع الى المعنى الاول وورد من حديث
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم رواه الطبراني وابن السنى واذا خرج اى من الخلاء غفرانك اى يقول والمعنى اسألك
غفرانك واغفر غفرانك قال المؤلف منصوب باضمار فعل اى اسأل وفى الحكمة فى هذا قولان الاول استغفار
من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تعالى بل الا عند قضاء الحاجة وكانه
راى تقصيرا فاستدركه بالاستغفار والثانى انه من تقصيره فى شكر النعمة التى انعم عليه من اطعامه وهضمه
وتسهيل مخرجه فيلجأ الى الله بالاستغفار من التقصير حب عه مص اى رواه ابن حبان والاربعة وابن
ابى شيبة كلهم عن عائشة الحمد لله الذى اذهب اى ازال عنى الاذى اى ما يؤذينى كما فى رواية وعافانى
اى من ذهاب خيره من نوائب البلاء مس اى رواه النسائى وابن السنى كلاهما عن ابى ذر مرفوعا وابن
ابى شيبة من قوله موقوفا واذا توضأ اى اراد ان يتوضأ فليسم الله اى فى اوله وضوءه فان لم يسم الشيطان المؤكلة
عند الجماع يرى الفرائض عند الحفاظ بحيث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وهو محمول على نفى الكمال عند
الاكثرين دت ق اى رواه ابو داود عن ابى هريرة والترمذى عن سعيد بن زيد وابن ماجه عن ابى هريرة
وسعيد وسهل بن سعد وابى سعيد الخدرى شو موقوفا اى فى اثناء وضوءه وبدل قوله بعد واذا فرغ
اللهم اغفر لى ذنبى اى ما طولبنا وما وسع لى فى دارى اى فى الدنيا والبرزخ والعقبى وبارك لى فى رزقى
اى الحسى والمعنوى والدنيوى والاخروى س ق اى رواه النسائى وابن السنى عن ابى موسى الاشعرى
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فسمعته يدعو ويقول اللهم اغفر لى ذنبى الخ
فقلت يا نبى الله سمعتك تدعو بكذا وكذا قال هل ترك من شىء ترجم ابن السنى باب ما يقول بين
طهر الوضوء وابى النسائى فلا خلاف باب ما يقول بعد فراغه وكلامهما يحتمل قال النووى فى الاذكار

وقال يركب

وقال يركب ورجح الشيخ عمل ابن السنى قلت ويؤيد النسائى ظاهر قوله موقوفا سمعته يقول ولو فرغ
من الوضوء ورفع نظره وفى نسخة طرفه بسكون الراء اى بصره الى السماء دس اى رواه ابو داود والنسائى عن
عمر والطبرانى بكتب هذا الدعاء فوق قوله ورفع نظره الى السماء استحبابا واختصاصه لهذا الدعاء
المترتب على الاتيان بجميع ما ذكر الآية جميعها بعده ويقبل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا يكتب فوق قوله وحده
دس عن ميم وانسا لا شريك له دس عن ثوبان حرف معه دس عن ابن السنى واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيه رفع صوته عن شهادة التوحيد ويخفضه مائلا الى الارض عند شهادة
النبوة م دس ق مص عن ابى ذر مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه وامه اى شبيبة ابن السنى كلهم
عن عمر ايضا ولفظه من قال ذلك فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء ومر فى اصل الحلية زاد دس
القزوينى بعد مسلم ثلاث مرات ق مص عن ابى ذر رواه ابن ماجه وابن ابى شيبة وابن السنى من حديث ابى هريرة ايضا ورواه
احمد ايضا وفى نسخة رواه الخلعى عن انس من حديث عمر اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من
المتطهرين ت اى رواه الترمذى عن عمر ايضا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك اى من الغفلة مس اى رواه الحاكم والنسائى كلاهما عن ابى سعيد لكن قال
النسائى وهو خطأ والصواب انه موقوف على ابى سعيد انتهى فكانه حتى المرفوع لا يكتب رمز مس
قبل السين من قوله فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك اى يكون ظاهرا
باطنا وظاهرا لا كتبا اى بذا بعينه او قبول ثنائه وشجاعة دعائه فى ورق بفتح راء وقسه بن قاف
اى صحيفة كما فى المذهب والصحاح بوملكتب فيه وهو جلد رقيق ثم جعله طابع بفتح الباء وبكسر سميه الفزيز
على ما فى القاموس قال المصدر بفتح الباء وهو الخاتم ويدب الختم على الصحيفة انتهى والظاهر ان المراد بالطابع
نفس الخاتم وجوفه لقوله جعل فى طابع او التقدير جعل الرق فى شمع ذى طابع فما وقع على الشمع والختم
فلم يكسر بصيغة المجهول اى لم يقطع ولم ينقض بمعنى لم يبطله شىء الى يوم القيمة طس اى رواه الطبرانى
فى الاوسط عن ابى سعيد ايضا ورواه الشيخ ايضا وقال اخره ختم عليه بخاتم فرضعت تحت العرش
فلم يكسر الى يوم القيمة التجيبى فى الاكوان التجيبى انتقظ من النوم بالليل والمجيد انوم فمناه
التجنب عن النوم كما يقال حرج اذا اثم وتحرج اذا هو تحرج عن الاثم وزاد فى السلوح التجنب بالكلف
وقيل المهجد من الاضداد فانه للطلب حينئذ والهاجد ايقظ صوابه فصلى الصلوة بتمامها والسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)